ولا يعتد بكم ربي اي المحسن الي واليكم برحمانيته
المخصص لي بالاحسان برحيميته وانما خصت
بالاضافة لاعترافهم دونهم لولا دعاؤكم
اي عبادتكم وما متضمنة ما ينبغي الاستفهام
وهي في محل النصب وهي عبارة عن المصدر
كانه قيل واي عيا يعبأ بكم لولا عبادتكم وطاعتكم
اياه كما قال تعالى ما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون فقد كذبتم بما اخبركم به حيث خلقتم
وهذا معنى قول ابن عباس ومجاهد
وقال قوم ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم معه الهة وما يفعل بعذابكم
لولا شركم كما قال تعالى لما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم ولا دعاؤكم اياه اذا وقع
في الشدائد كما قال تعالى فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين وقوله تعالى
فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون
ويجوز ان تكون ما نافية وجرى على ذلك
الجلال المحلي فسوف اي فتسبب عن تكذيبكم
ان يجازيكم على ذلك ولكنه على قوته وقدرته

واختياره لا يعاجلكم بل يكون جزاء هذا التكذيب
عند انقضاء ما ضربه لكم من الاجال لزاما اي كزما
يحيق بكم لا محالة فاعتدوا وتهيأوا لذلك اليوم
فكل ات قريب وكل بعيد عندكم قريب عندي
وعن مجاهد هو القتل يوم بدر وانه لو زم
بني القتل الزاما قتل منهم سبعون واسر
منهم سبعون وعن ابن مسعود خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
وما رواه البيضاوي تبعا للزمخشري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه من
قرأ سورة الفرقان لقي الله وهو مؤمن
بان الساعة اتية لا ريب فيها وادخل الجنة
بغير حساب حديث موضوع

سورة الشعراء مكية

الا قوله والشعراء الى آخرها فمدنية وهي مائتان
وست وعشرون اية والف ومائتان وتسع
وتسعون كلمة وخمسة الاف وخمسمائة واثنان
واربعون حرفا روى البغوي عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت

Copyright © King Saud University